



مرحباً أنا بولو وعمري ١٦ سنة

ظننت أنّ الأمر صعب

أنهيت منذ أيام السنة الأولى في هذه المدرسة الجديدة. كم من الوقت قد مضى منذ تلك الأيام الأولى في صفّي ذلك.

لو كنت قد دخلت إلى ملعب كرة قدم فارغ لكنت شعرت بالعزلة أقل بكثير.

نعم هذا كان انطباعي في الفترة الأولى. كنت أريد أن أحمل طريقي في العيش، في تلك البيئة أيضاً، ولكنّ طريقي بالتصرّف هذه لم تفهم وصرت أشعر أنني لوحدتي أكثر فأكثر.

وغالياً ما كنت أشعر في داخلي بالرغبة بأن أتخلّى عن ذلك وأبقى بعيداً بمفردتي.

في أحد الأيام طلبت منّا المعلّمة أن نتناور حول حدث خطير جرى في مدينتنا شمل فتياناً من عمرنا. وبدأت سطحيّة الأحاديث تسيطر على الحوار.

كنت متردداً: "هل أتدخّل أم لا" قرّرت أن أعطي رأيي، وقلت أنني أوّمن بالعائلة البشريّة، وبما أننا جميعاً إخوة، يجب أن يكون هناك أب يحبنا وكل ما يحدث أو يسمح بأن يحدث هو لخير الجميع. كانت هناك لحظة صمت قصيرة بدت لي وكأنّها أبدية، تبعها تصفيق حار. "كلام جميل بول!!!"

وما إن انتهى الدرس اقترب منّي رفيقي في المدرسة وقال لي: "أتعلم لماذا صفقت أنا أيضاً؟ لأنّ ما قلته رأيته من طريقة تصرّفك. أرغب في أن أوّمن مثلك، ربّما يوماً ما..."

<http://wordteens.focolare.org/ar/>

هل حدث معك اختبار مشابه؟

1

كلمة الحياة

(راجع ١ بطرس ٢، ٩)

كانون الثاني ١٦ . ٢٠

"مدعوّون للإشادة بآيات الرّبّ"

حين يعمل الرّبّ، يحقّق أعمالاً رائعة. لكنّ صنيعته الأخيرة تتعدّى كل الصناعات الأخرى وهي التي حقّقها يسوع: فهو من خلال موته وقيامته خلق عالماً جديداً وشعباً جديداً.

القوّة الأعظم

"يسوع إذ خلق هذا الشعب الجديد، حرّنا من الأنانيّة والكراهية والحقد، وأعطانا قانون المحبّة المتبادلة التي تجعلنا قلباً واحداً ونفساً واحدة..."

"المحبّة هيّ القوّة الأعظم في العالم: كم من حاجة إليها في كل مكان!"

تشهد عن الفرح

عهد محبّة متبادلة

وكان يسوع قد قال لنا إنّ العالم سيعرفنا كأتباعه، ومن خلّلتنا سيعرفه هو، من محبّتنا المتبادلة، من وحدتنا: "إذا أحبب بعضكم بعضاً عرف الناس جميعاً أنّكم تلاميذي" (يوحنا ١٣، ٣٥).

بادرة ملموسة

يتطلّب الزمن الحاضر من كلّ واحد منّا بادرة ملموسة:

محبّة، وحدة، مشاركة، تضامناً.



فمى واطو